ولقول رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يأتى الشيطان أحدكم فيقول : من خلق كذا ؟ من خلق كذا ؟ حتى يقول : من خلق ربك ؟ فإذا بلغ ذلك فليستعذ بالله ولينته » رواه البخارى ومسلم فى صحيحيهما .

وفى رواية فى الصحيح : « لا يزال الناس يتساءلون حتى يقال هذا : خلق الله الخلق ، فمن خلق الله ؟ فمن وجد من ذلك شيئاً فليقل : آمنت بالله ورسله » .

أو يقول : « هو الأول والآخر والظاهر والباطن وهو بكل شىء عليم » لحديث أبى رميل قال : قلت لابن عباس : ما شىء أجده فى صدرى ؟ قال : ما هو ؟ قلت : والله لا أتكلم به ، فقال لى : أشىء من شك ، وضحك وقال : ما نجا منه أحد حتى أنزل الله تعالى : « **فإن كنت فى شك مما أنزلنا إليك فاسئل الذين يقرءون الكتاب من قبلك لقد جاءك الحق من ربك فلا تكونن من الممترين** » . (يونس — ٩٤) ، فقال لى : إذا وجدت فى نفسك شيئاً فقل : « هو الأول والآخر والظاهر والباطن وهو بكل شىء عليم » .

٢ — إذا كانت الوسوسة فى الوضوء :

يذكر الله بقول : « لا إله إلا الله » فإن الشيطان إذا سمع الذكر خنس : أى تأخر وبعد ولا إله إلا الله رأس الذكر .

وعن أحمد بن عطاء الروذبادى رضى الله عنه قال : « كان لى استقصاء فى أمر الطهارة وضاق صدرى ليلة لكثرة ما صببت من الماء ، ولم يسكن قلبى ، فقلت : يارب عفوك عفوك ، فسمعت هاتفاً يقول : العفو فى العلم ، فزال عنى ذلك » .

٣ — إذا كانت الوسوسة فى الصلاة :

« يستعيذ بالله ثم يتفل عن يساره ثلاثاً » لحديث عثمان بن أبى العاصى رضى الله عنه قال : قلت : يا رسول الله إن الشيطان قد حال بينى وبين صلاتى وقراءتى يلبسها على ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ذلك شيطان يقال له : خنزب ، فإذا أحسسته فتعوذ بالله منه واتفل عن يسارك ثلاثاً » ففعلت ذلك فأذهبه الله عنى .